

61- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الله تعالى في محكم التنزيل ومن اهل الكتاب - 00:00:00 اي من بعضهم من ان تأمنه بقى نثار يؤده اليك والقى نثار هو المال الكثير وفي هذا ان من اهل الكتاب من هو امين ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك - 00:00:23

حتى دينار وهو قليل لا يؤده اليك وهذا من خيانته. فاهم الكتاب فيهم من هو امين وفيهم من هو ليس اوليس كذلك بل هو ليس بامين كما ان منهم من - 00:00:51

قوة على دين موسى عليه السلام الصحيح ولم يغير ولم يبدل ومنهم ايضا عندما بعث عيسى عليه السلام كان على دينه ولم يغير ولم يبدل ومنهم من هو هو بخلاف ذلك غير ببدل وحوف في الدين - 00:01:15 نعم لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما مطالبا بذلك بانهم قالوا ما السبب؟ جعلهم يخونون ولا يؤدون الامانة ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل اي ليس علينا في هؤلاء الاميين اثم ولا جناح. اذا اخذنا اموالهم - 00:01:38

واذا لم نعد اليهم حقوقهم وهذا الذي يفعلونه الان نعم طبعا من الكفار الغربيين ومن الروافضة كلهم الاميين المقصود بهم العرب. هذا المقصود والمقصود هنا من اسلم نعم وسموا بالاميين لأن كانت الكتاب فيهم قليلة. وانما كانوا يعتمدون على حفظهم - 00:02:11 نعم. فكانت الكتابة فيهم قليلة فسموا بذلك نعم فالان هم يعاملون المسلمين بذلك يقتلون من يقتلون يأخذون ثروات المسلمين نعم 00:02:44 فهم يعاملونهم هذه المعاملة ويقولون ليس علينا في ذلك سبيل اي ليس علينا اثم ولا حرج - 00:03:20 جا ويقولون على الله الكذب هذا من جملة الكذب على الله. نعم. لانهم عندما حملوا ما يأخذون من المسلمين هذا التحليل يعني جعلوا ذلك لله. يعني قالوا حلال ليس علينا - 00:03:20

في ذلك شيء وانما الله عز وجل حل لنا ذلك. فهم قد كذبوا على الله بذلك نعم ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. يعلمون ان هذا حرام ولا يجوز اخذ اموال الغير بدون حق سواء كانوا من المسلمين او من غيرهم - 00:03:44

ثم قال عز وجل بلى من اوفى بعهده واتقى. اوفى بعهده اي بالقيام بالعبادات والقيام بالامانة وادائها واتقى الله عز وجل فان الله يحب المتقين. جعلنا الله واياكم منهم ثم قال تعالى ان الذين يشترون بعهد الله - 00:04:16

وهذا القسم او هؤلاء بخلاف القسم الاول الذين يوفون بعهد الله لا يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. يقدمون الدنيا على الاخرة يبيعون الاخرة بالدنيا من خلال الغش من خلال الكذب من خلال اخذ ثروات المسلمين وما شابه ذلك - 00:04:48 يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. ولذا عند اليهود ان الربا بين اليهود وبين غير اليهود جائز واما بين اليهود واليهود فلا يجوز. نعم فهذا من جملة تلاعيبهم في الدين وكذبهم على الله وعلى شريعته - 00:05:20

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة. ليس لهم نصيب من رحمة الله في الاخرة. ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة. ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. نعوذ - 00:05:47

بالله من ذلك وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتاب لتحسينه من الكتاب. يلون السنتهم بالكتاب ان يحوفوه ويفيرون وهذا التحريف والتغيير اما تحريف في الالفاظ اما تحريف في المعاني المعاني يقولون ليس معنى - 00:06:13 هذه الاية كذا وكذا. وانما يأتون بمعنى مخترع منهم. ومعنى باطل من قبلهم ومن ذلك انهم باقي من البشارات بواسون صلى الله عليه

وسلم يقولون لا تدل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:45

فهذا من جملة التحريف في المعنى او يحرفون الالفاظ ويغيرونها ولذا تجد ان الانجيل الذي في اللغة الانجليزية غير الذي في اللغة العربية في اختلاف. والذى في اللغة العربية غير الذي في اللغة الصينية او اليابانية - 00:07:11

او الهندية او ما شابه ذلك. فتجد ان هناك تغيير في الالفاظ واستبدال للالفاظ وعندما تحاكم اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق شخصين قد زنيا. فامر - 00:07:37

احضار التوراة. فلما احضرت التوراة قال لاحدهم عقبة. فقضى فعندما اتى الى اية رجل ضع يده عليها فقال عبد الله بن سلامة ارفع يدك لان عبد الله بن سلام رضي الله عنه كان حظرا من احبابهم وعالما من كبار - 00:07:59

علمائهم فهذا الله واسلم. فارادوا ان يكتموا هذا الحق لتحسينه من الكتاب اذا يلون السننهم بغيرهن. ويحوفون في الكتاب. اما تحريف لفظ او معنى لتحسينه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله - 00:08:21

وهذا دين اهل الضلال واهل الباطل. نعم يحرفون ويغيرون. ولذا الرافضة عندما وجدوا ان القرآن العظيم في اعتقادهم وخلاف مذهبهم قالوا ان هذا القرآن ناقص وان القرآن الكامل هو ثلاثة امثال هذا القرآن. طيب اين هذا القرآن؟ قالوا عند علي رضي الله عنه

اخفى تم قال - 00:08:49

الحسد والحسد اخفاه ثم اطال الحسين. والحسين اخفاه واعطاه لعلي زين العابدين. ما الفائدة؟ ما ما استفدنا شيء ما استفدنا شيء.

نعم ما استفدنا شيء. نعم ما الفائدة؟ ما استفدنا شيء - 00:09:16

فيعني شفت تلاعب بالشيطان في هؤلاء ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون يفتاؤن الكذب على الله وهم يعلمون نعوذ بالله من ذلك. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:09:32